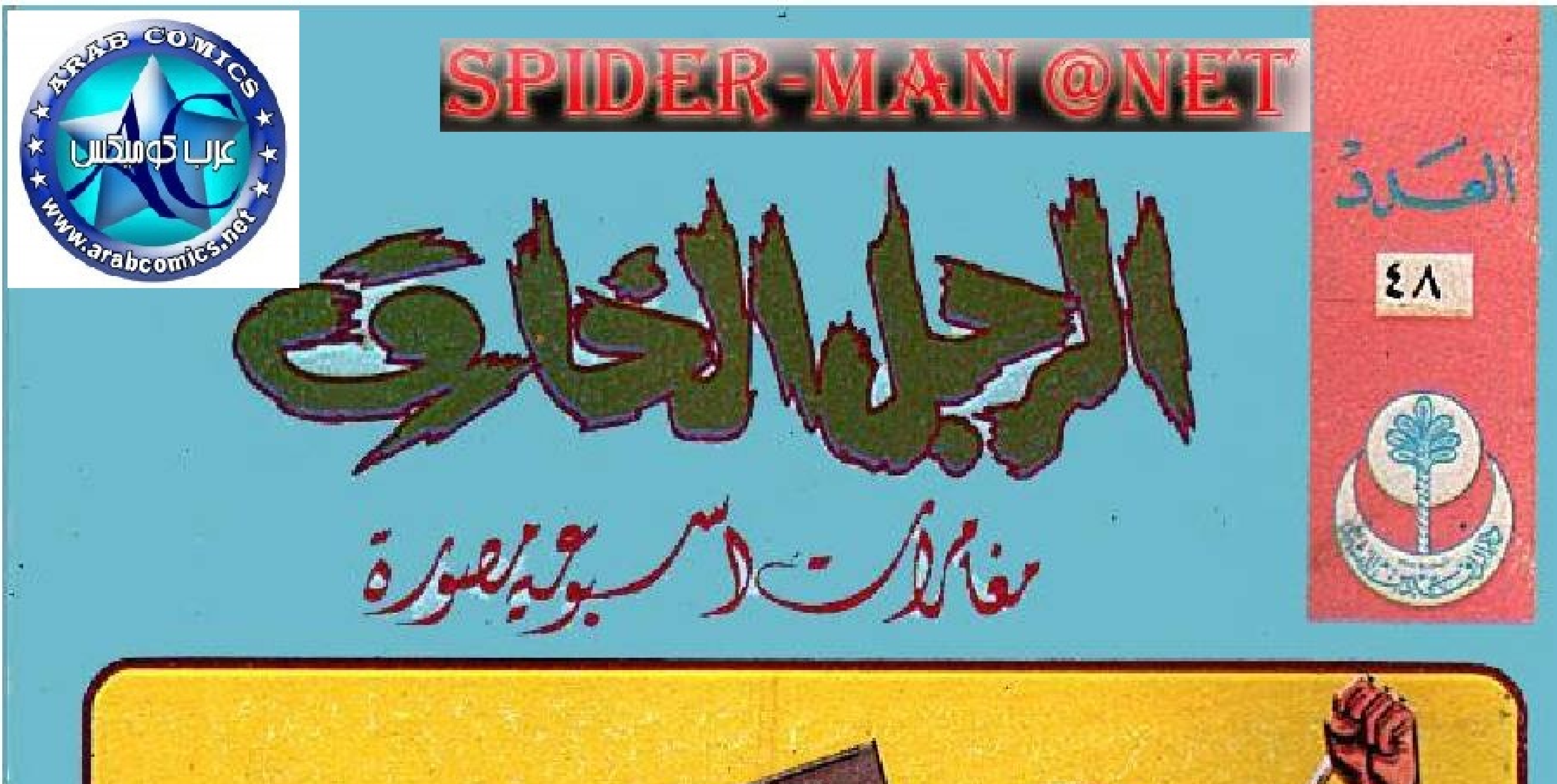
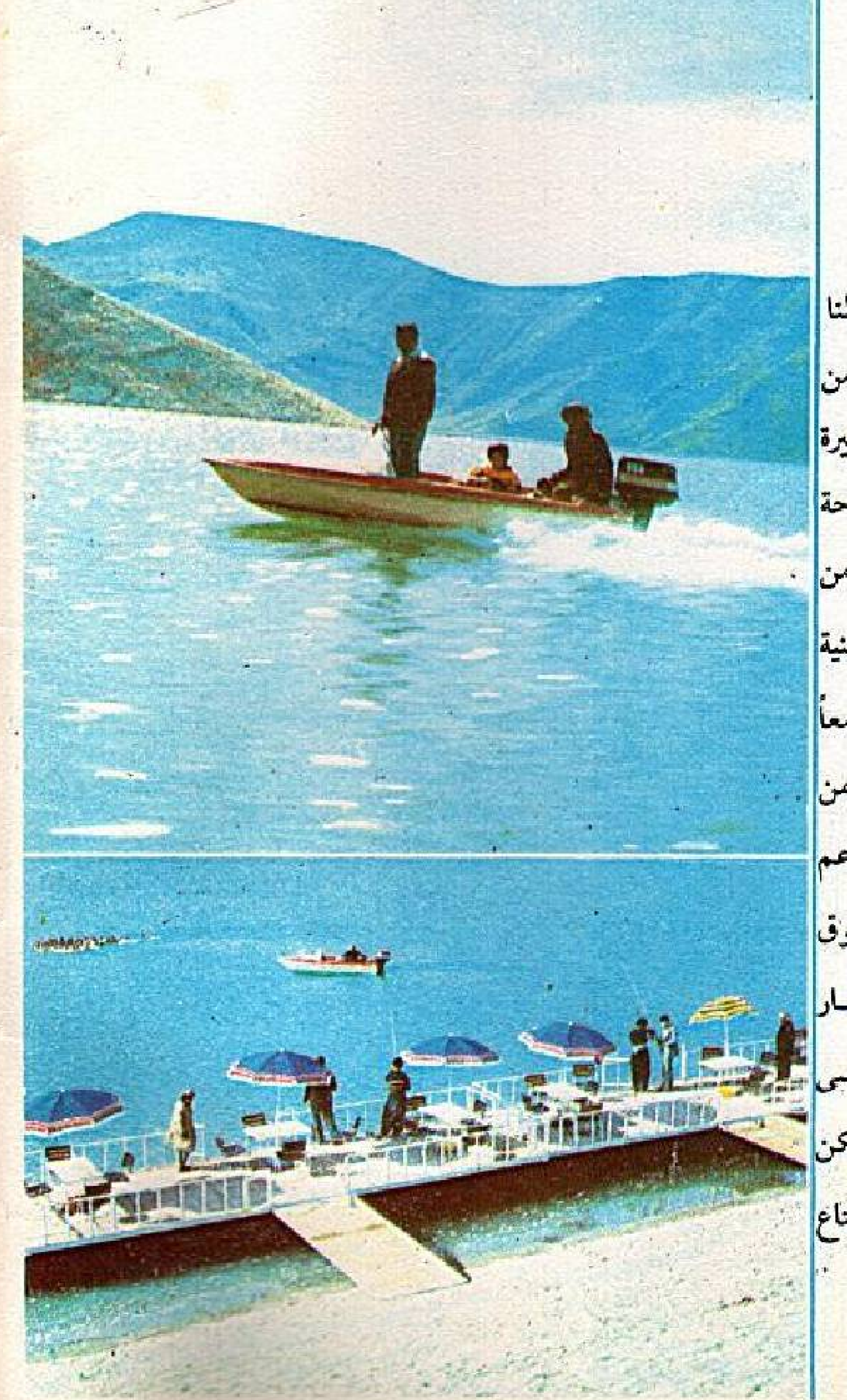


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SPIDER-MAN @NET
العدد
٤٨
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة

بحــــيرة ـ دوكــــان



تقع هذه البحيرة في شمالنا الحبيب على بعد ٧١ كم من مدينة السليمانية، وهي بحيرة رائعة الجمال وواسعة المساحة ولاجل راحة المواطنين من المصطافين فان حكومتنا الوطنية قد اقامت بالقرب منها مجمعاً سياحياً متكاملاً، فيه العديد من الدور المريحة والمطاعم وصالات الألعاب وسوق عصري وملاعب للكبار والصغار ومسبح ومرسى للزوارق البخارية حيث يتمكن السائح من التجول والاستمتاع فوق مياه البحيرة.

الفتى الجبّار



لم يكتب النجاح لكل المهمات التي قام بها الفتى الجبّار .. بعضها كاد يؤدي إلى كارثة ... إنها :

أخطاء الفتى الجبّار


في إحدى الجزر الإستوائية كان هنالك كارثة تتعاظم..
بدوووم كراش!
اركضوا بسرعة.. إن أملنا الوحيد هو بلوغ موقع مرتفع!
لن نصل في الوقت المناسب هل تسمعون هذا الهدير؟
إن الجبل بأسره ينفجر!
تراك بوم!
إنه أسوأ تفجر بركاني عرفته الجزر منذ مئات السنين!
واصلوا الركض... وحافظوا على أكبر إتساع بينكم وبين الحمم..
أخشى ألا يكون هنالك سبيل لإنقاذنا!
ما عدا شخص واحد!
لقد رأيته في التلفزيون وعلى صفحات الجرائد.. ولكن شخصياً
إنه أعظم من أي شيء أو كائن آخر على الأرض!
أنظروا كيف يحمل هذا الصخر الضخم بكل سهولة!

وفي عملية إنقاذ جريئة .. قل نظيرها ...

ما أن رأيت البركان المتفجر حتى حددت قياس فوهته بواسطة أشعة نظري الكاشفة.. وهكذا..

حددت الصخر المناسب لسد الفجوة..

وإعادة الحمم الملتهبة إلى مهدها !

لقد نفذ المستحيل أمام أعيننا !

لا عجب في كونه تحوّل إلى أعجوبة في هذا السن المبكرة !

إنه أقوى فتى رأيته في حياتي !

والآن وقد عاد كل شيء إلى نصابه حان الوقت لأودع الموجودين ..

وأعود إلى بلدي في " زوس " !

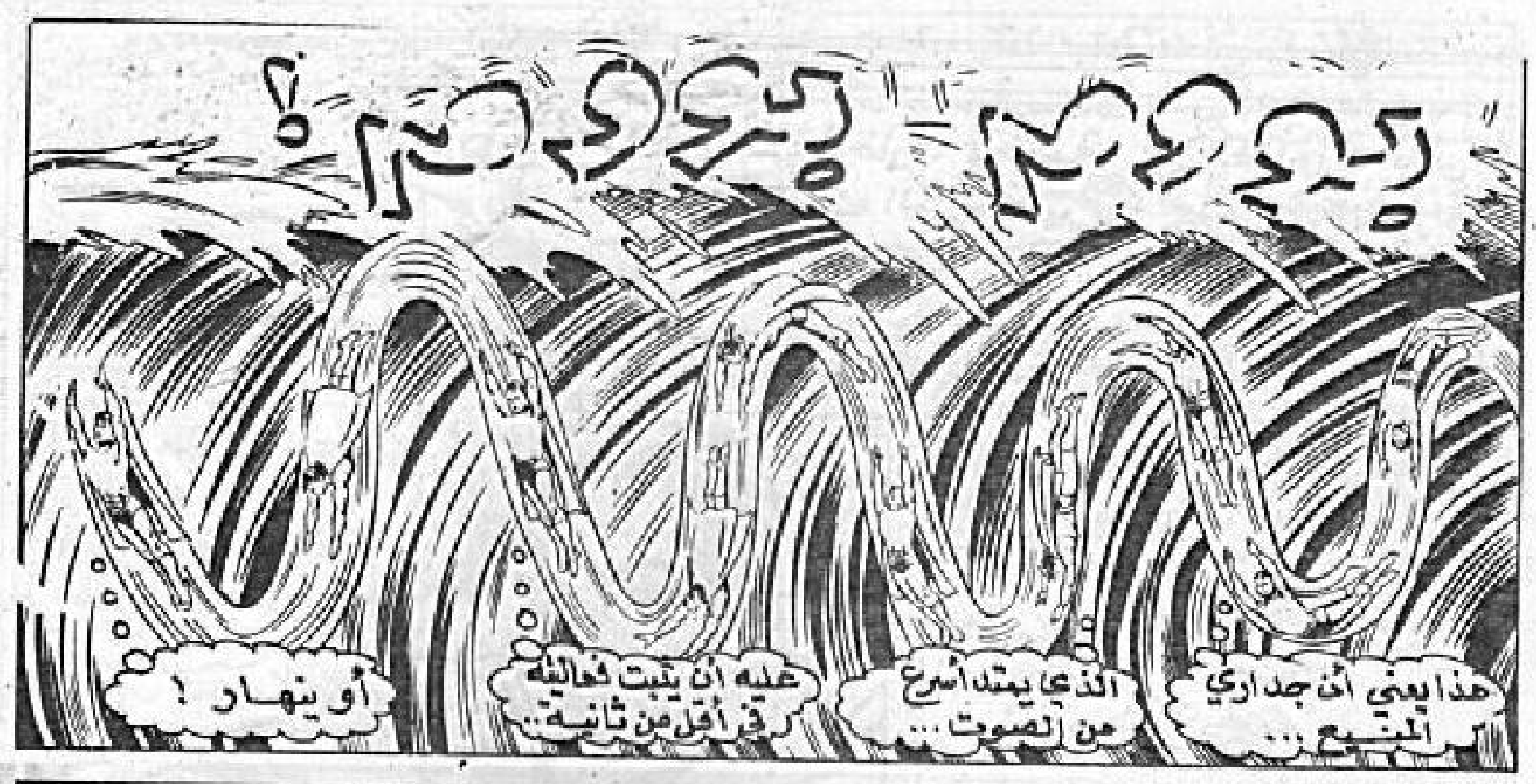





سيحالفني الوقت لأتفرغ لنشاطي "كفتى جبار" و"نبيل فوزي"..
تذكرت شيئاً.. إن "وداد" قادمة الآن إلى هنا لاستعارة كتاب الجبر لكنها تأخرت!
سأقوم بجولة نظرية كاشفة لأرى ما الذي يؤخرها!
لقد تأخرت يا والدي.. أنا عند "نبيل" إذا احتجت إلي!
لا.. هذا رهيب!
لقد التقطت مكالمة على الموجة القصيرة من إحدى الجزر الاستوائية..
إنها صرخة استغاثة.. ويدعي المذيع..
أن ملايين الناس في الجزر معرضون للموت!
لا..
وإذ أطلق الجبار العنان لنظره واجتاز آلاف الأميال جنوباً...
لا... يا إلهي!
لم يلبث أن تحول إلى الفتى الطائر وخرج من نافذة والدته مخلفاً وراءه زجاجاً متطايراً...
لا وقت عندي لسلوك النفق السري!



أحتاج إلى سرعة خارقة وخطة خارقة لتدارك الكارثة ...
خطأ واحد يكفي لضياع كل شيء ؟
إن ما أراه يجعل كارثة البركان التي عالجتها مجرد مسألة بسيطة !
إن ما يحيرني هوكون الجزر قد تعرضت لكارثتين طبيعيتين في نفس اليوم !
أولاً ثورة بركانية والآن أمواج عملاقة !
رررااااووووررر !
عليّ أولاً أن أصد جبال الموج المتدفقة ثم أفكر في مصدرها ...
ها قد بلغت المكان المناسب في اللحظة القاتلة !



بووم بوووم!
هذا يعني أن جداري المنيع ...
الذي يمتد أسرع من الصوت ...
عليه أن يثبت فعاليته في أقل من ثانية..
أو ينهار!



أو يرد ملايين الأطنان من المياه المتدفقة على أعقابها ...
يبدو أن الخطة قد أثبتت فعاليتها ...
وأن الموجة العملاقة قد التفت على نفسها قبل أن تصيب اليابسة!



وإذ عادت تيارات المياه المتدفقة لتذوب في طيات المحيط المترامي الأطراف ...
الآن وقد زال الخطر..
حان الوقت لأستكشف سبب هذه الكارثة!



إن خلق موجة بهذا الحجم يحتاج إلى صدمة خارقة لقد بلغ إرتفاع الموجة ٥٠ قدماً ...
الاحتمال الأوحد هو أن يكون نيزك ضخم قد هبط في مكان قريب في المحيط



إن إستكشاف سريع بواسطة نظري الخارق يبيّن ...
مهلاً .. لقد ضبطت الجاني!


شق عميق وطويل في أرضية المحيط على بعد ... أميال من الشاطئ..
لا شك أن هنالك إرتجاجات محيطية في هذه المنطقة ...
وإذ غاص الجبار في أعماق المياه المالحة للإستكشاف ...
لا .. غير معقول .. مستحيل ...
إنني لا أصدق ما أرى بواسطة نظري الخارق!


يجب أن أستكشف الأمر عن كثب ...
لأنه إذا صدق ظني ..
سوف أتحول اليوم إلى أكبر مجرم جماعي عرفه العالم..
وعند المغيب.. في بقعة جبلية معزولة تتجاوز مرتفعاتها الشمس الخافتة الضوء ...
إنها حقيقة.. لقد درست بإمعان العوامل الجيولوجية من كل نواحيها ...


وقد استنتجت بما لا يقبل الجدل أن الزلزال البحري كان بسببي ..!
وهو النتيجة الطبيعية للبركان الذي أخمدته هذا الصباح..
بسد فجوته بمئات الأطنان من الصخر


وبعملي هذا ضاعفت الضغط ...
وأرغمت الحمم المتفجرة على سلوك طريق آخر إلى السطح فكان الشق في حوض المحيط ...
ثم الموجة العملاقة ..


كان عليّ أن أتحقق من نتائج فعلتي بدل أن أسرع إلى المنزل ...
وبسبب إهمالي عرّضت آلاف الأرواح للخطر ...
لحسن الحظ أن والديّ خارج المنزل هذا الأسبوع.. إنني أخجل من إبلاغهما أنني أسأت إستعمال قواي ... وخالفت إرشاداتهما..
ليست هذه المرة الأولى التي أخذلهما بها !
كان ذلك منذ سنوات ، عندما التقط سمعي الخارق صرخات إستنجاد في ضاحية زولس
النجدة! هل يسمعنا أحد ؟
كفى يا آمنة".. إنك ترهقين نفسك ...
وكذلك الأوكسيجين المتبقي لنا .. كي نصمد على قيد الحياة !
ولكن ما الفائدة من ذلك.. لقد ضاع كل أمل لنا بالنجاة !
وبالطبع غصت في الصخر لأنفذ مهمتي الإنقاذية .. دون لحظة تردد ..
ولم أنتبه للوهج الخفيف الذي ينبعث من الصخر الذي اخترقته ...
الحمد لله.. إنه "الفتى الجبار" !
لقد استجاب الله لصلواتنا !


شكراً جزيلاً أيها الجبار.. لو لم تهب لنجدتنا لقضينا إختناقاً!
أنت مدهش حقاً!


في المرة القادمة.. عندما تقومان..
هنالك أمر غريب يجري وراءك يا "جبار"!


شيء غريب.. وخطير.. ورغم أنني لم أكن أعلم ما يجري... أحسست أن الوضع دقيق للغاية...
سحابة غازية غريبة... إنها ملأى بسموم قاتلة!


وإذ راح الهواء يدفعها باتجاه "زولس" أيقنت أن علي أن أتدخل بسرعة...
إذا لم أتمكن من السحابة مجموعة...
سوف تبددها الريح عبر المدينة!

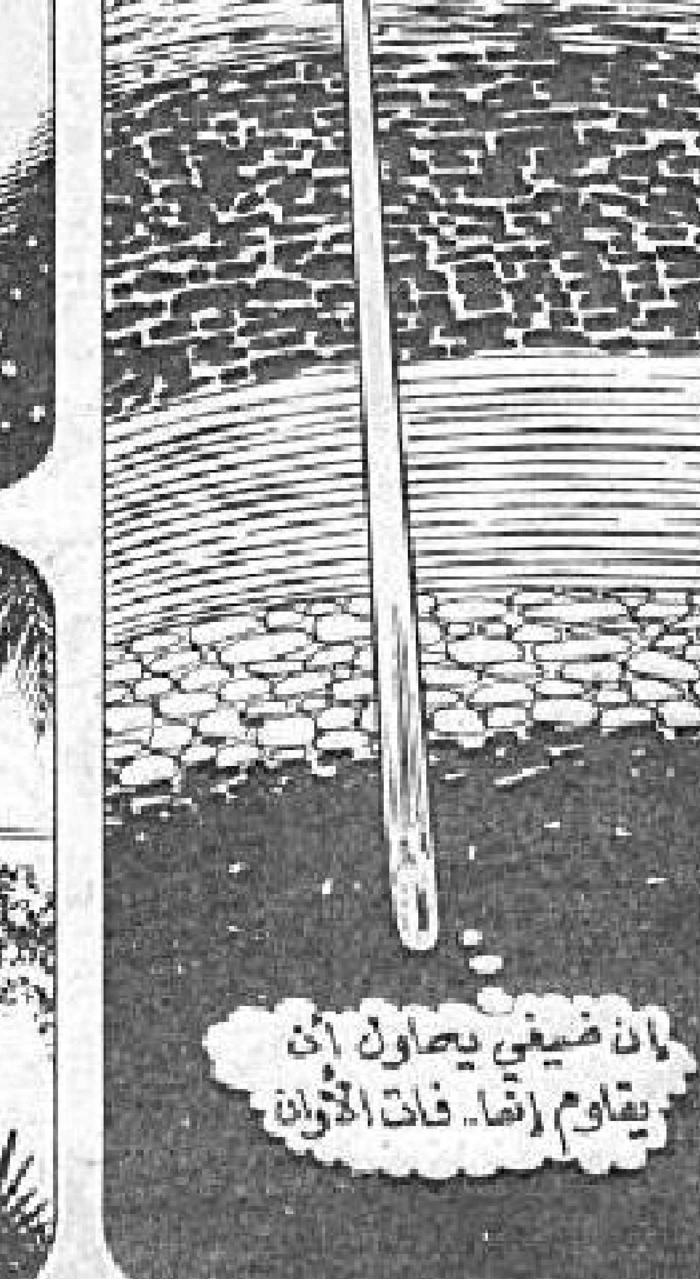

وبما أن الغاز السام كان عنصراً مجهولاً بالنسبة لي لم أكن واثقاً من مفعول نفسي الخارقه عليه...
إنما لحسن حظ المدينة.. كان المفعول آنياً...

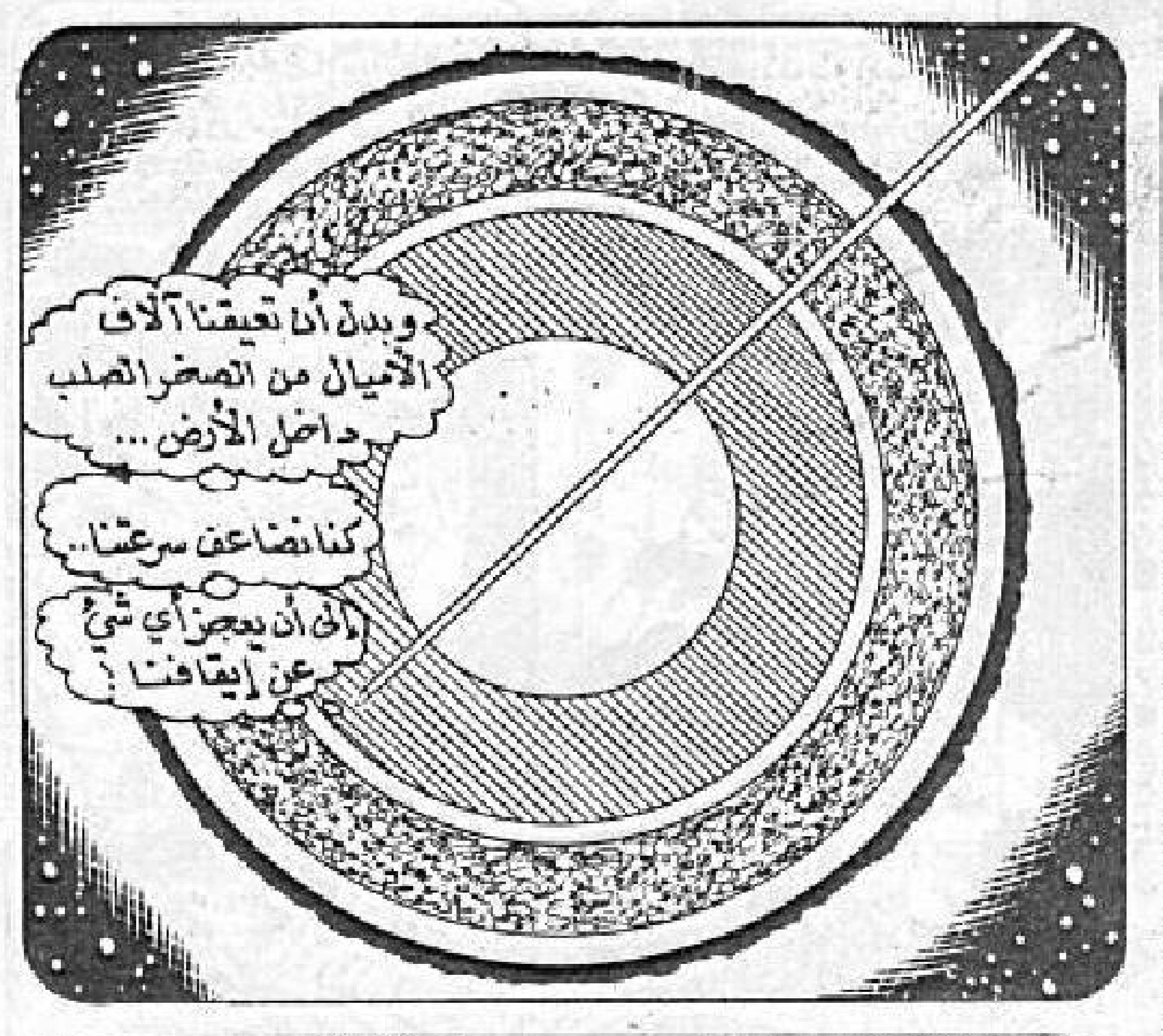


وإيجابيا.. وتحولت الغيمة المحيطة إلى كتلة جليد ضخمة يسهل تحريكها..
الخطوة التالية.. إلى الفضاء الخارجي بعيداً عن جاذبية الأرض..
ثم سأعود إلى المنطقة الجبلية بحثاً عن تفسير لما حدث!
وكان الجواب مذهلا.. بالنسبة لمبتدئ بالأعمال الجبارة..
لم أكن أتوقع أن يحدث شيء من هذا النوع...
إنني أتساءل ماذا ستكون ردة فعل والدي!
وكانا كالعادة متفهمين.. وزوداني بنصائح قيمة...
ولكن لم يكن هنالك طريقة لتعرف مسبقاً أن نظرك الخارق يولّد غازاً غريباً من الصخر...
ربما لا.. إنما كان عليّ أن أنتبه إلى وهج تلك الصخور
وعندها لعرفت أن تلك البقعة قد أصيبت بوابل من النيازك مكوّنة من عناصر فضائية غريبة!
وعندها لفكرت قليلاً قبل أن أسلط نظري عليها!
لن أطلب منك أن تتساهل مع نفسك يا بني...
إذ تكتشف اليوم أن تمتعك بالقوى الجبارة له منحى سلبي أيضاً...
عليك أن تكون حذراً ومستيقظاً دائماً.. كي لا يرتد مفعولها على الآخرين بصورة سلبية
وكي لا تتولد كوارث أسوأ من تلك التي منعت وقوعها...
الآن وقد مررت بهذه التجربة القاسية، أنا واثق أنك ستكون أشد حذراً في المستقبل!


وعملت بوصية والدي منذ ذلك الحين ...
حتى كان يوم، بعد سنوات، كنت في طريق عودتي إلى الأرض من مهمة في نظام شمسي بعيد
ولم أحسب حين إقترابي من مدار الأرض أن جسماً يتبعني ..
وإذ بلغت جو الأرض.. أرسلت تحية ودية إلى ملاحي طائرة عابرة
دون أن أنتبه إلى أمارات وجوههم ...
وإذ لتبين لي أن الملاحي كان مسيطراً ...
وأنهم حاولوا لفت نظري ...
إلى كائن غريب جررته معي من الفضاء.. دون قصد..
غريب.. هنالك إضطراب مفاجئ في الجو !


وقبل أن أتمكن من الإلتفات ، وجدت نفسي فريسة كتلة غريبة ...
يا إلهي.. يجب أن أتحرّر..
لا فائدة .. إن المخلوق الجيلاتيني يمتص بسهولة لكماتي الجبارة!
وكي يزداد الوضع سوءاً ...
اتجه المخلوق نحو زورس بغية إلتهام المزيد من الضحايا.. على ما يبدو..
كيف أوقفه.. وقد عجزت عن ذلك تكرارًا !
وفجأة.. خطرت ببالي فكرة غريبة.. ضاعفت سرعة الجسم الغريب ...
إلى أن..
أرغمته على الهبوط بعنف في بقعة خالية خارج المدينة ...
طرررااغ!


ورحنا نغوص معاً إلى عمق الأرض وقد ضاعفت قوة دفعي إلى أقصى حد ...
إن ضيفي يحاول أن يقاوم إنما.. فات الأوان


وبدل أن تعيقنا آلاف الأميال من الصخر الصلب داخل الأرض ...
كنا نضاعف سرعتنا..
إلى أن يعجز أي شيء عن إيقافنا !


ولا حتى كوكب بكامله ...
كلوووبش !


وما أن ابتعدنا كفاية عن الأرض .. قمت بمحاولة ...
ليس هنالك طريقة لإجراء حسابات دقيقة.. إنما أعتقد أن هذه السرعة مناسبة..


فاستجمعت كل قواي وعزمي لأتوقف بطريقة مفاجئة ...
نجحت.. الزخم الجبار واصل دفع المخلوق إلى الأمام فيما أنا أتملص من قبضته !


وإذ تحررت أخيرا .. عدت إلى الأرض وأنا أشعر باستياء من نفسي ...
لو كنت يقظا ومتنبها لما سمحت لهذا المسخ أن يقترب من نظامنا الشمسي ...
إن أخطائي تتكرر .. يوما بعد يوم !


كدت أسبب كارثة لشعب الأرض الذي تولّيت حمايته !
كيف أخبر والديّ عما حصل ..


لم أطلعهما بعد ذلك على مغامرتي مع المخلوق الكوني .. ولو فعلت ..
لما كنت أشعر بالذنب والوحدة الآن !


وبعد رحلة سريعة إجتاز خلالها آلاف الأميال، بدت مدينة مألوفة .. تحته ..
لحسن الحظ أن والديّ غائبان !
فلا أرى نفسي مكرها على التحدث عن المخلوق الكوني والموجة العملاقة ..
رغم أن وجودهما بقربي يعطيني شعوراً بالإطمئنان !
زوس
لتربية الفتى الجبار


وبعد تبديل سريع في المظهر .. أسرع "نبيل" إلى منزل جيرانه
"وداد" .. آمل ألا أكون متأخرا !
على الأقل .. جئت .. لقد إتصلت بك مرارا دون أن ألقى جوابا !


وبعد قليل .. في مدينة ملاهٍ قريبة ...
وهل تسمين ذلك ترفيها يا "وداد"؟
إسترخ يا "نبيل" .. ستضحك كثيرا .. كان والدي يصحبني إلى هنا عندما كنت صغيرة .. إنه مكان أحبه !


ياه!
أصرخ يا "نبيل"..
اصرخ!
إنما "نبيل" كان منشغلاً في أمر آخر..


بصوت النقطة سمعه الخارقة..
وإذ أدار نظره باتجاه الصوت...
لص يسلب موظفة الصندوق.. يجب أن أتدخل!


لا.. هذا كثير بالنسبة لي يا "وداد".. لا أستطيع أن أتحمل المزيد من الرعب!
"نبيل"! لن تتغير!
سبلاش!
طبعاً لا.. إذ بعد تغيير سريع للملابس تحت الماء..
رغم عدم عمق المياه فقد شكلت لي غطاءً مناسباً لتبديل ملابسي...
والآن سأنطلق إلى الفضاء بسرعة فائقة!


وعلى أثر نفخة واحدة جبارة كان اللص الهارب يسبح في الفضاء...
ماذا... كيف حصل ذلك؟
الجواب عند "الفتى الجبار"


وبعد أن سلمه إلى مركز الشرطة ...
آآه !
لا .. إنه صوت "وداد" .. وهي تستغيث !


لا شك أنها غاصت في الماء بحثاً عني فصدمت رأسها بالجدار الناتئ ..
لقد بدأت تفقد وعيها !


إنها مهمة "لنبيل فوزي" !


وقبل فوات الأوان
أين كنت يا "نبيل"؟
لقد فتشت عنك في الماء دون أن أجدك فاعتقدت
أنا آسف حقاً على هذا التصرّف الأرعن يا "وداد" !


مرة أخرى .. أعرض شخصاً للخطر بتحولي إلى "الفتى الجبار" ...
مرة أخرى أسيء إستعمال قواي الجبارة ..


وجدت الحل .. يجب أن أفي بالوعد الذي قطعته على نفسي إذا ما عرضت أحداً للخطر !





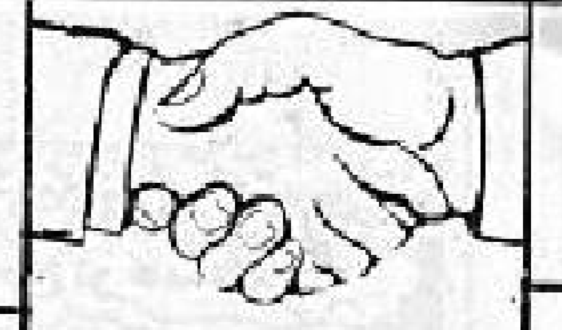








والآن.. إلى أين يتجه "الفتى الجبار".. فكروا ريثما تقرأون بقية القصة على الصفحات التالية !



اصدقاء الرجل الخارق



ميرفت محمود



الفت محمود



صفوت محمود





عبير شاكر جواد



يسرى سامي علي



علاء سامي علي



علي حسين محسن



غيث عبد المجيد



احمد قيس



حلى قيس



محمد طارق



زينب عبد المجيد



عمر ابراهيم



وضاح عادل



علي نايف



نور احمد



سالي سيدهم



احمد فوزي



علي مقداد قاسم



يونس خالد



.. رحلة إلى الماضي


وفي الشارع ٣٢١ .. كان "شريف وهدى فوزي" يعودان إلى منزلهما بعد عطلة أسبوعية على الشاطئ الغربي ...
للحقيقة، كانت عطلة موفقة مع أخي وزوجته!
لحسن حظك أن الشمس لم تحرقك!


أنا لست من هواة حمامات الشمس كما تعلمين ..
لا شيء يضاهي منزلنا وعشنا .. ما أحلى الرجوع إليهما!
لا يشعر المرء بالراحة الكاملة إلا في منزله!


ما زال الوقت باكرًا لعودة "نبيل" من المدرسة .. ووضع سرعته الخارقة تحت تصرفنا!
"شريف"! يا للهول!

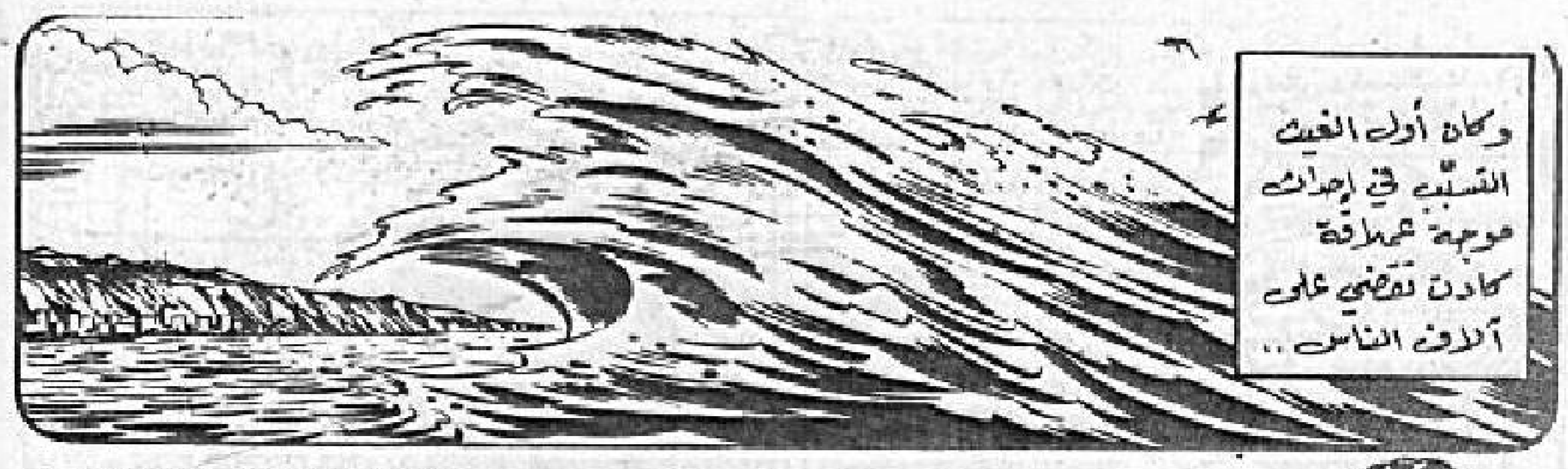

"هدى"! لقد تحول وجهك إلى أبيض .. ماذا هنالك
هذه الرسالة .. إنها بخطه بما لا يقبل الشك!


"نبيل"! لقد رحل .. ولن يعود أبدًا!


دعيني أرى .. ربما قرأتها خطأ يا "هدى"!
"شريف" ليتنا كنا هنا .. لمنعناه من الرحيل وأقنعناه بضرورة بقائه هنا!

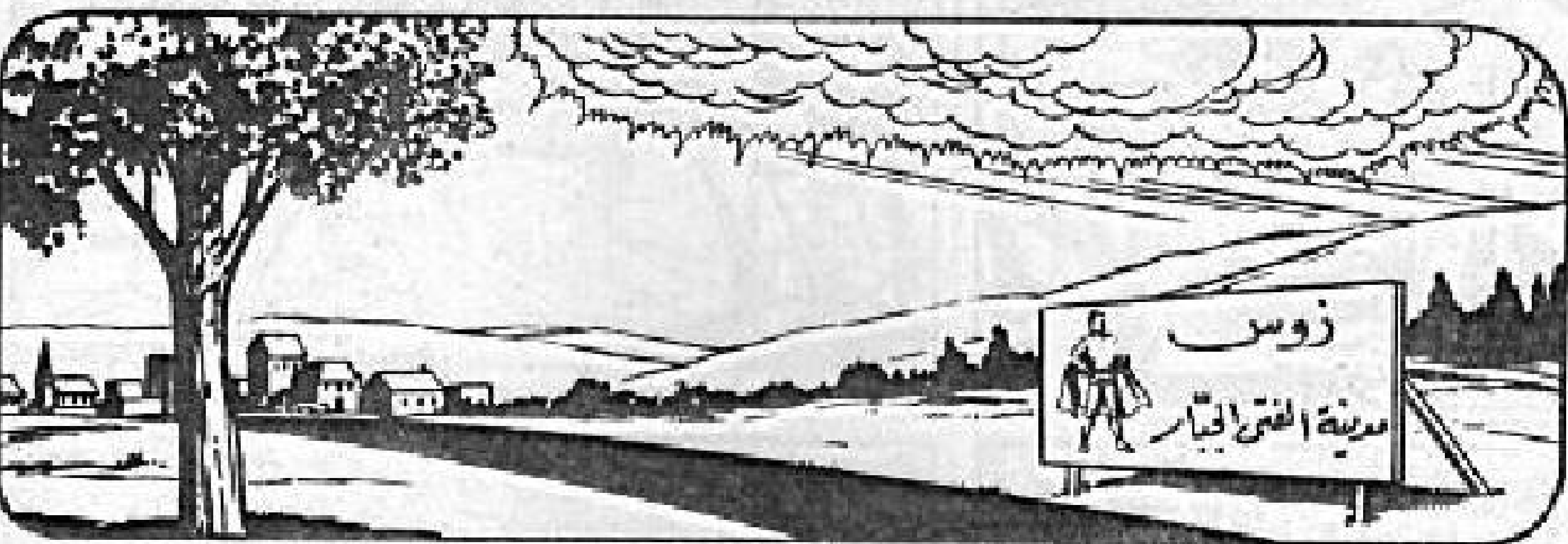

إذا كان يعني ما جاء بالرسالة، إنك على حق ...
لن يرى أحد على الأرض ابننا الجبار .. بعد اليوم!
ولكن ... إلى أين ذهب يا "شريف"؟


لم يوضح شيئا.. كل ما قاله
أنه يتجه إلى مكان حيث لا تعرّض
قواه الجبارة الأرواح للخطر!
لا شك أن أشياء رهيبه
وقعت خلال الأسبوع
المنصرم حملت "نبيل"
على إتخاذ هذا القرار!
بكل تأكيد يا هدى ...
ولكن مهما كان، إن ما
حصل لا يمكن
تداركه !..
لم يبق علينا.. إلا
الصلاة والأمل!
.."أين هو إبننا الآن يا ترى؟ ثم كيف
يمكننا أن نعيش بدونه"...
.."كعتي يا "تريف".. ساعدني على الصعود"...
لو كان والداي في البيت.. لكانا حاولا المستحيل لإبقائي
إنما في قرارة نفسي أعرف أنني إتخذت القرار المناسب..
لما فيه سلامة
ومصلحة كل شخص
على الأرض!
رغم أنني تلقيت
أفضل تدريبا على
يدي والدي...
وحاولت كل ما بوسعي
لتجنب الأخطاء
كانت قواي الخارقة
ترتد على الآخرين
سلبياً.. وبصورة متكررة
في الآونة الأخيرة!
وقد وقعت عدة حوادث جعلتني
أشعر كأنني كابوس بشري أو خطر
جماعي يهدد كل من حوله!



وكان أول الغيث التسبّب في إحداث موجة عملاقة كادت تقضي على آلاف الناس ..





ثم إطلاقه دون قصد طبعاً.. سحابة مسمومة باتجاه مدينتي الأم ...
زوس
مدينة الفتى الجبار



وأخيراً، كادت رغبتي في التحوّل إلى "الفتى الجبّار" ..
تؤدي إلى موت "وداد"، صديقتي الحميمة، غرقاً ...



لن أسمح بعد اليوم لقواي الجبّارة بتعريض أحد للخطر .. والحل الوحيد يقضي باختيار منفى دائم ...
ولكن أين ..؟



حيث لا يكون هنالك أي إحتمال بأن أسبّب كارثة .. حتى لو عثرت على كوكب آخر .. تكون النتيجة نفسها ...
جرّبت ذلك من قبل



وبالنسبة للزمن، إن بقعة مستقبلية ستتعرض لإرتداد قواي سلبياً بقدر ما تتعرض الأرض حالياً !
لا يبقى أمامي سوى الماضي !


رغم أنني لا أتمتع بالخبرة الكافية للسفر عبر الزمن .. من المؤكد أنه يستحيل حتى على الجبار تغيير الماضي ..
مهما حاولت أو كنت سبباً لأحداث ..
ليس هنالك سبيل لتحاشي إغتيال رئيس قد مات فعلاً أو تدارك كارثة طبيعية وقعت تاريخياً ...
النتيجة : الماضي هو أفضل بقعة على الأرض لتجنب خطر قواي الجبارة !
يجب أن أضحي من أجل ذلك بشخصية "الفتى الجبار" وأن أعوّد نفسي على حياة الأقدمين ..
ثم لن أسمح لنفسي بالتدخل في مجريات الأمور كي لا أعرض مجرى التاريخ لأي تغيير أو تشويه !
وبعد قليل كان الجبار يرتدي الزي التقليدي للعصر ...
بهذه الثياب .. لن يلفت وجود شخص غريب - وفي الحقيقة من المستقبل - الإنتباه ويثير التساؤلات !
ها أنا جاهز !
الواحة الخضراء
عدد السكان ٨٠٠
أهلاً "بنبيل فوزي" في الغرب القديم والعام ١٨٨٨
وقل وداعاً للفتى الجبار .. إلى الأبد !


وبعد أسبوعين
تحرك أيها الشريف .. أشهر مسدسك !
لقد حذرتك مراراً يا "جبور" !
بوم
آه .. ذراعي !
هذه آخر مرة تشهر فيها سلاحك في وجه العدالة !


أولاً نتجه إلى مكتب الطبيب لمعالجتك ثم هنالك زنزانة نظيفة بانتظارك !
لقد حالفك الحظ يا "مكرم" !
وبعد قليل في مكتب صحيفة "الواحة الخضراء" .. كان رئيس التحرير "زنيف" ومساعدته الأمينة يعدان إصداراً جديداً
مئة نسخة إضافية يا والدي !
انتبهي لهذه الآلة العجوز يا بنيتي .. أخشى أن تقطعنا في منتصف الطريق !
سيد "زنيف" !


ما هذا الحماس الجنوني يا "نبيل فوزي" ؟
مبارزة في الطرف الآخر من المدينة انتهت بجرح المجرم "جبور" والقبض عليه ...
لقد دونت كل شيء بالتفصيل كما علمتني !
"جبور" ؟! قاطع الطرق المشهور ...
أحسنت يا "نبيل" .. ستصبح محرراً من الطراز الأول في القريب العاجل !


وبعد انتهاء يوم العمل ...
هل تسمحين أن أرافقك إلى البيت يا "غاده"؟
أعترف يا "نبيل".. أنك ألطف شاب إلتقيته..


كما أنك مختلف في عدة أمور عن الآخرين.. هل أن جميع القادمين من الشرق..
ومن "زوس" بالتحديد في مثل تهذيبك؟
ربما.. على ما أعتقد!


إن زوس متقدمة نوعاً ما عن عصرها..
أنظر من هنا.. أليس الضيف الجديد في المدينه؟
إنتبه!..


الأخوان شربين... أتركانا وشأننا وإلا...
هل ترافق الآنسة الجميلة لحمايتها؟
برأيي أنكما تحتاجان الى من يحميكما!


أنا واثق أنكما تحبان المزاح.. والآن لماذا لا تتركاننا كما طلبت الآنسة؟
هل تسمع يا أخي.. إنه يهددنا!


لنرَ ما هو قادر عليه عندما نباشر تنظيف الشارع بملابسه وهو بداخلها!
ززززت!







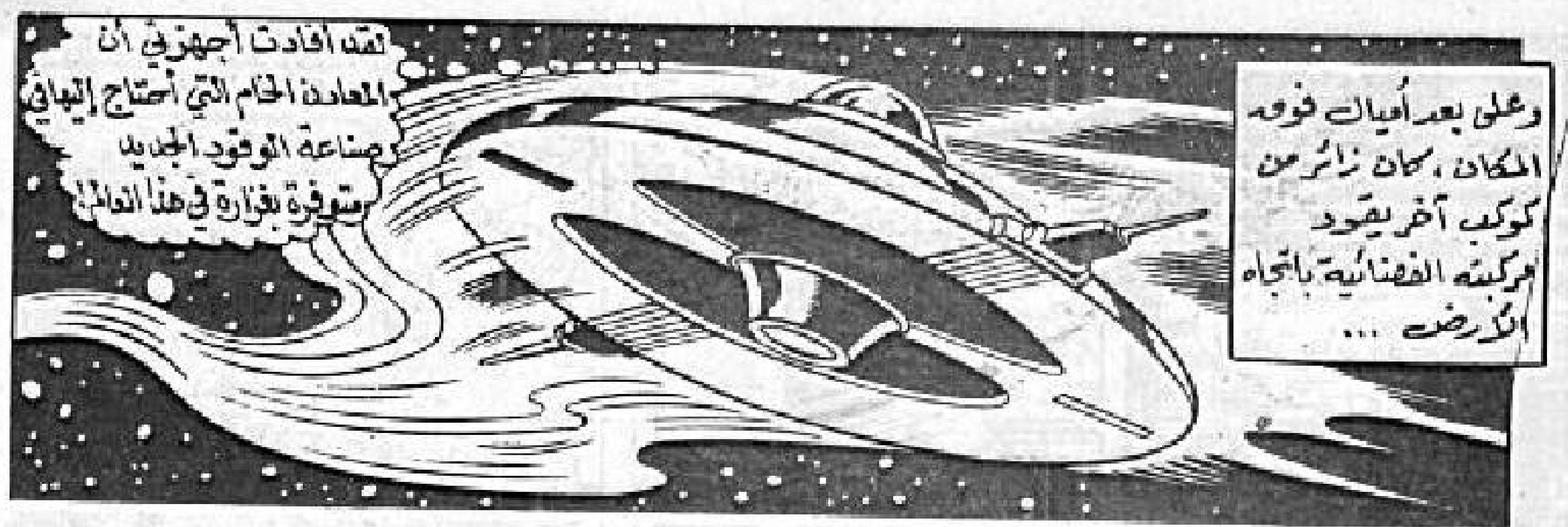
ولم تكن ابنة رئيس التحرير تحلم بمدى تلك المفاجآت ...

يا له من شعور بالاطمئنان لعدم اضطراري إلى إجراء التبديل التقليدي...

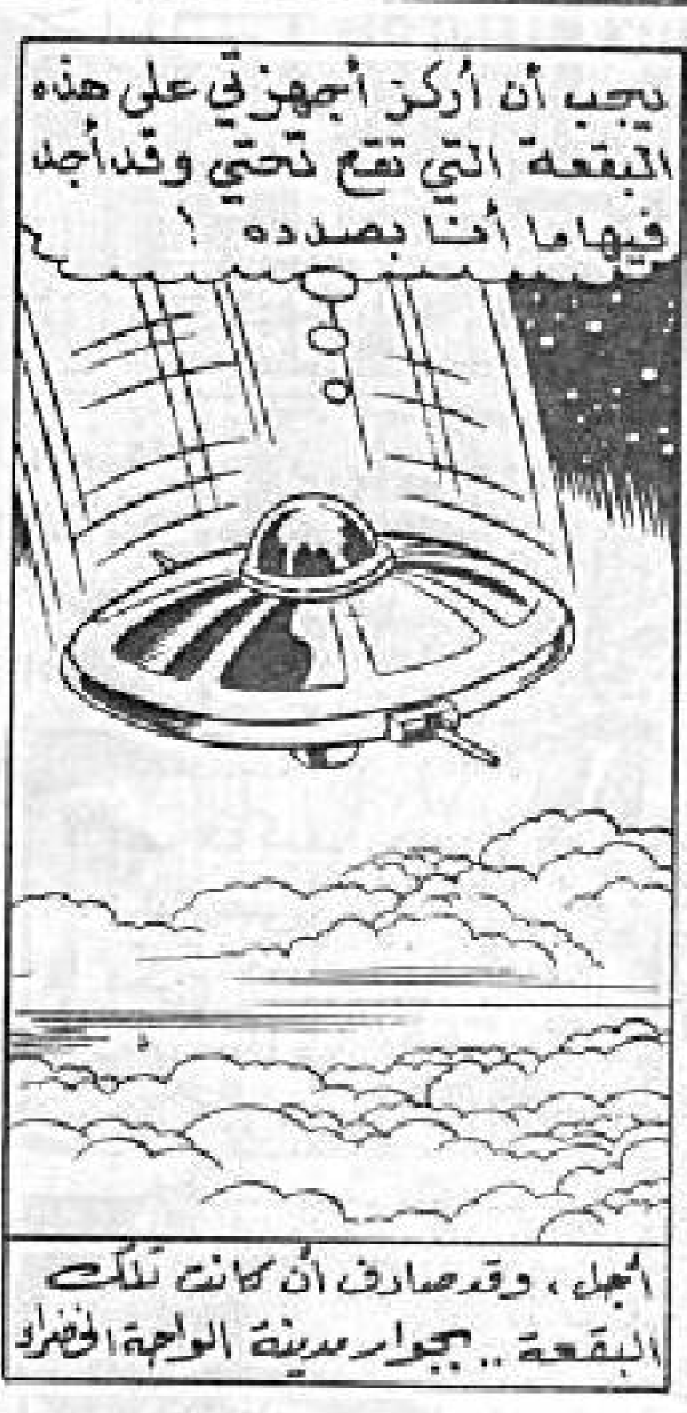
بما أن ليس هنالك احتمال لظهور "الفتى الجبار" في هذه البقعة لاداعي ليكون "نبيل" فتى ضعيفاً وخجولاً...



ولكن في تلك اللحظة.. على بعد عدة أميال!


وعلى بعد أميال فوق المكان، كان زائر من كوكب آخر يقود مركبته الفضائية باتجاه الأرض ...
لقد أفادت أجهزتي أن المعادن الخام التي أحتاج إليها في صناعة الوقود الجديد متوفرة بغزارة في هذا العالم!


إن طاقة مركبتي توصلني بالكاد إلى هذا الكوكب ...
وليس عندي الإمكانية للقيام بجولة إستكشافية فوق الكوكب بأسره!


يجب أن أركز أجهزتي على هذه البقعة التي تقع تحتي وقد أجد فيها ما أنا بصدده!
أجل، وقد صادف أن كانت تلك البقعة.. بجوار مدينة الواحة الخضراء


وبعد ظهر ذلك اليوم في الواحة الخضراء
أوقفوه ... لقد سرق مسدسي!


لنبتعد عنه يا "غاده".. قد يكون خطرًا وهو مسلح ...
إياكم أن تقتربوا مني .. سأطلق النار!


كدت أقذف هذا الفتى بنفخة خارقة.. توقعه أرضًا ..
ولكن لا فائدة من ذلك.. مجرى التاريخ يتطلب أن يسرق المسدس ويهرب به!


هذا هو المقدر ... حتى إذا أوقفته سيفرّ من جديد بالمسدس ...
لا شئ في الكون يستطيع أن يغير مجرى التاريخ .. ولذا أنا هنا!
لقد جئتك بمسدس كما طلبت مني!
أحسنت يا بني!


إن نفس القوانين الكونيه التي منعت قواي من إحداث أي شر في عصرنا الحاضر تمنعها من إنجاز أي خير في الماضي


أبي .. هذا أنا "بارع"!


وبعد قليل .. إذ استدرج "الشريف مكرم" إلى المكتب المواجه للزنزانة!
تفضل أيها "الشريف".. ستحتل مكاني في الزنزانة!
لا أعرف كيف حصلت على المسدس يا "مكرم" لكنني أعدك أنك لن تبتعد كثيراً!


هيا يا بني .. يجب أن نبتعد عن المدينة تحت جناح الظلام!


سنكون مجرمين من الطراز الأول يا بني.. أشعر بذلك...
هل تعتقد ذلك فعلاً يا أبي؟
قد تكون طفلاً الآن لكنك إسم على مسمى!


وفي الصباح .. صدر عدد جديد من صحيفة الواحة الخضراء ...
يا له من عنوان .. هرب "جيتور" من السجن بمساعدة إبنه الذي يبلغ ١٠ سنوات!
تذكري يا بنيتي ... هذا الفتى سيسبب متاعب للعالم أجمع .. ذات يوم!


كريك كريك كريك كريك!
ما هذا الضجيج .. لم يسبق أن ثارت الجياد هكذا منذ الزلزال الأخير
ماذا يجري في الخارج؟


إنها مركبة غريبة حقاً .. بحجم صحن ضخم!
وكانت تطير أسرع من أي طائر عرفناه!
كفى يا هذا .. وهل تريدنا أن نصدق هذه القصص المخصصة للأطفال؟
مهلاً!


يسرني أن أسمع روايتكما .. لننشرها في عدد الغد!
إنه الناشر "رئيف"!
إهدأ يا "جوهن"!


إبتعد يا "رئيف" .. إن جوادي ثائر جداً!
لقد زلت قدمي!


أبي .. إحترس
يا إلهي .. سوف يسحقه الجواد!

وبعد قليل دهش الحاضرون إذ رأوا شخصاً يطير أسرع من النسيم

قبل أن أفكر إذا كنت سأتدخل أم لا .. وجدت نفسي أطير باتجاه "رئيف" !

وإذا ما نجحت هذا يعني أنه كان سينجو بطريقة ما ...

لست وحدك يا هذا .. لقد رأيناه جميعاً !

إنني مصاب بالهلوسة اليوم !

إنه فتى طائر !








أعتقد أنني جننت .. رأيت في الحقل صحناً طائراً ضخماً .. والآن أرى فتى طائراً !
لا يا "نبيل" .. عد .. يجب أن أكلمك !
كنت أتوقع أن يكون هذا الفتى مختلفاً !


وإذ ارتفع الفتى الجبار فوق السحاب تخلى عن زيه المدني ..
رغم أنني إتخذت قراراً بعدم التحول إلى "الفتى الجبار" في القرن التاسع عشر لم أستطع مقاومة إرتداء البذلة تحت ثيابي ..
ربما .. قدرت في عقلي الباطني أن يحدث شيئاً !


وقد إقتنعت الآن أنني هنا لألعب دوراً تاريخياً مقدراً !
يجب أولاً أن أجري إختباراً على قواي ..


إن ما وصفه رعاة البقر يشبه مركبة فضائية غريبة ...
وإذا كان هنالك مركبة من كوكب آخر في هذا العصر .. فهي دخيلة .. مثلي !


قد يكون الزائر الغريب مسالماً ... ولكن إذا كان يضمر الشر فهؤلاء الناس لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم ..
لذا .. أنا هنا !
وإذ راح الجبار يستكشف البقعة بواسطة نظره الخارق ...


نحول انتباهنا إلى المجرم الهارب "جبور" وولده على بعد أميال من المكان ..
لن أسمح لجسم غريب قادم من الفضاء أن يتدخل بشؤوني !
بم ! بم !
أحسنت يا والدي . أصبته ؟

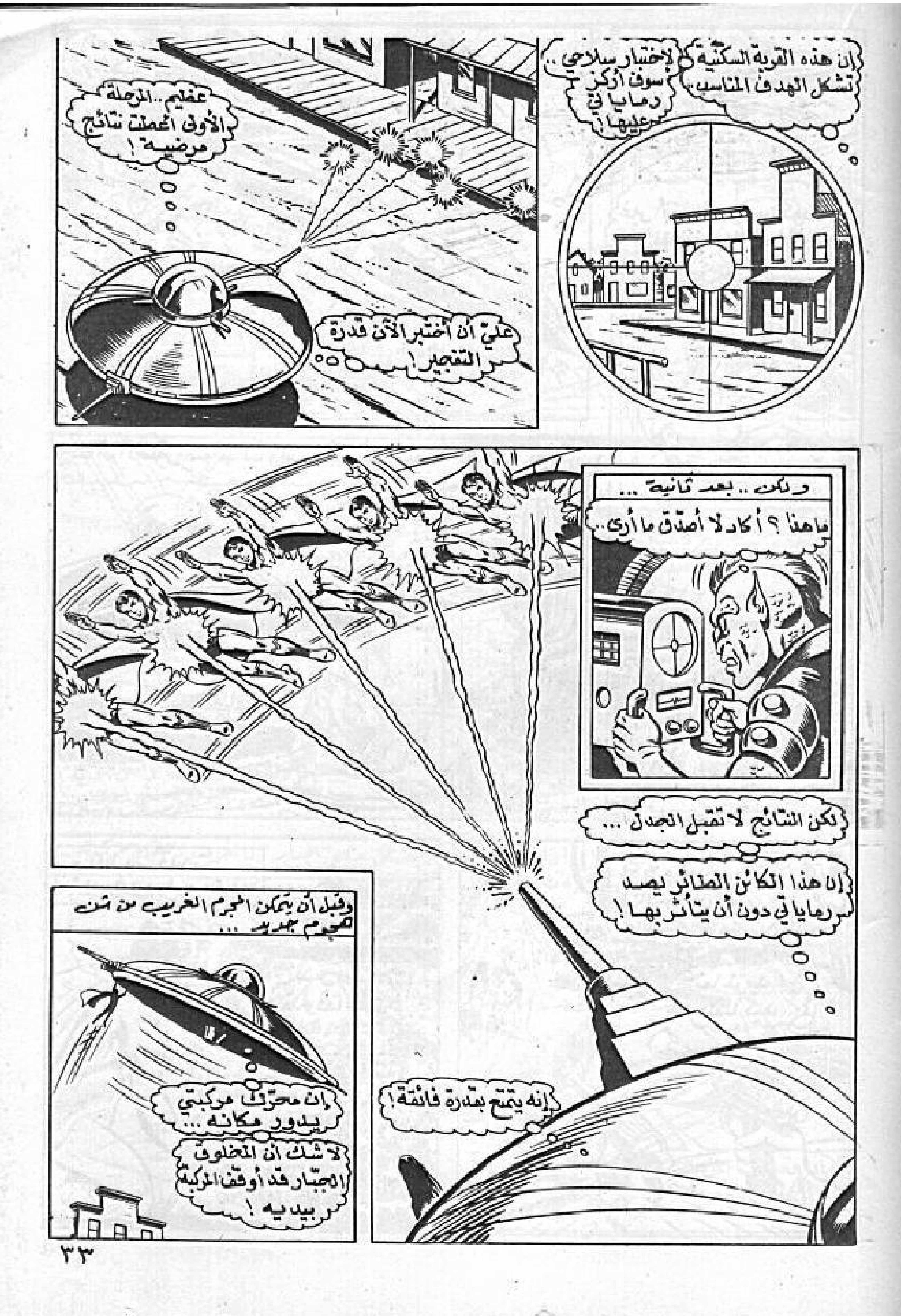

سألقن هذا المخلوق الوقح درساً قاسياً !
آه !!
أبي !

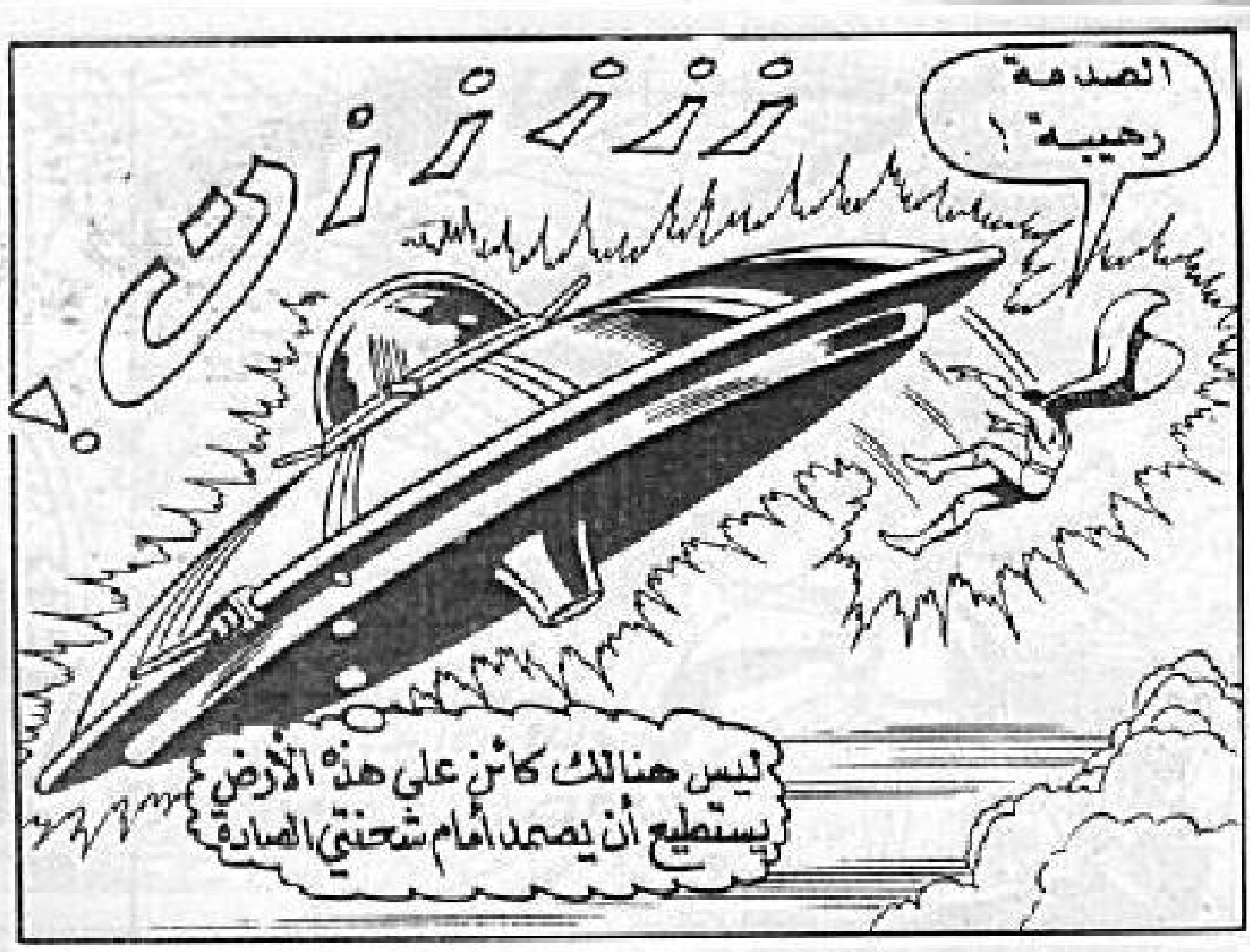

وإذ صدم الفتى بمقتل والده أمام عينيه .. لم ينتبه لوجود كائن غريب يتقدم نحوه من خلف ..
أبي .. أبتي ..


وبعد دقيقة كان الجبار يمر فوق المنطقة مستكشفاً !!
يا إلهي .. رجل ميت .. إنه المجرم الفار "جيتور" !


لا أثر للفتى .. إنما تؤكد أشعة نظري أن "جيتور" أصيب بشعاع من طاقة غير أرضية .. المركبة الفضائية كانت هنا ..
لا داعي للتساؤل حول النوايا ..
شريرة حتماً !


لقد حصلت على الكمية التي أحتاج إليها من "المبراكس" لذخيرة أسلحتي
والآن يجب أن أتأكد أن مدفعي الشعاعي قد حشي تماماً
أن المادة الثمينة التي يتحدث عنها ليست سوى الطين الصخري ...


إن هذه القرية السكنية تشكل الهدف المناسب..
لإختبار سلاحي.. سوف أركز رماياتي عليها!
عظيم.. الرحلة الأولى أعطت نتائج مرضية!
عليّ أن أختبر الآن قدرة التفجير!
ولكن.. بعد ثانية...
ما هذا؟ أكاد لا أصدق ما أرى..
لكن النتائج لا تقبل الجدل...
إن هذا الكائن الطائر يصد رماياتي دون أن يتأثر بها!
إنه يتمتع بقدرة فائقة!
وقبل أن يتمكن المجرم الغريب من شن هجوم جديد...
إن محرك مركبتي يدور مكانه...
لا شك أن المخلوق الجبار قد أوقف المركبة بيديه!


الصدمة رهيبة!
ززززز
ليس هنالك كائن على هذه الأرض
يستطيع أن يصمد أمام شحنتي الصادمة


غير أنني مذهول من كون
هذا المخلوق ما زال حياً...
وقد فقد توازنه فسقط!


يجب أن أتخلص منه نهائياً وبسرعة..
إن قواه الخارقة تجعل
منه غريماً خطيراً!


ولكن بعد قليل...
أمام دهشة المجرم الغريب
لقد وقف على
رجليه.. بسرعة..
ليس عندي لحظة
أضيعها!


كل واحد من هذين
السلاحين يكفي
لسلبه حياته!
إنما لمزيد من
التأكيد..


سأستعمل السلاحين دفعة واحدة !
ززززت
بووم


وما ان انقشع الغبار عن المكان الذي كان يقف فيه "الجبار" ...
إن هذه الشحنة كافية بإشعال شمس مطفأة..


والآن بإمكاني أن أواصل جولتي دون أن يعترضني أحد...


مستحيل .. إنه ما زال حياً !
وبصحة كاملة كما ترى!
إن قصفك المزدوج أزعجني فقط !


وبعد أن رمى "الجبار" بالغريب داخل مركبته ..
شحنة من نظري الخارق لإقفال الباب نهائياً..
ثم.. دفعة جبارة باتجاه الفضاء الخارجي !

لقد استغرقت وقتاً حتى أتأكد أن العالم الذي كنت أعيش فيه ما زال بحاجة إلى قواي الجبارة..
وبالرغم أن هذا الغازي شكل خطراً على الكون هنا في الماضي..









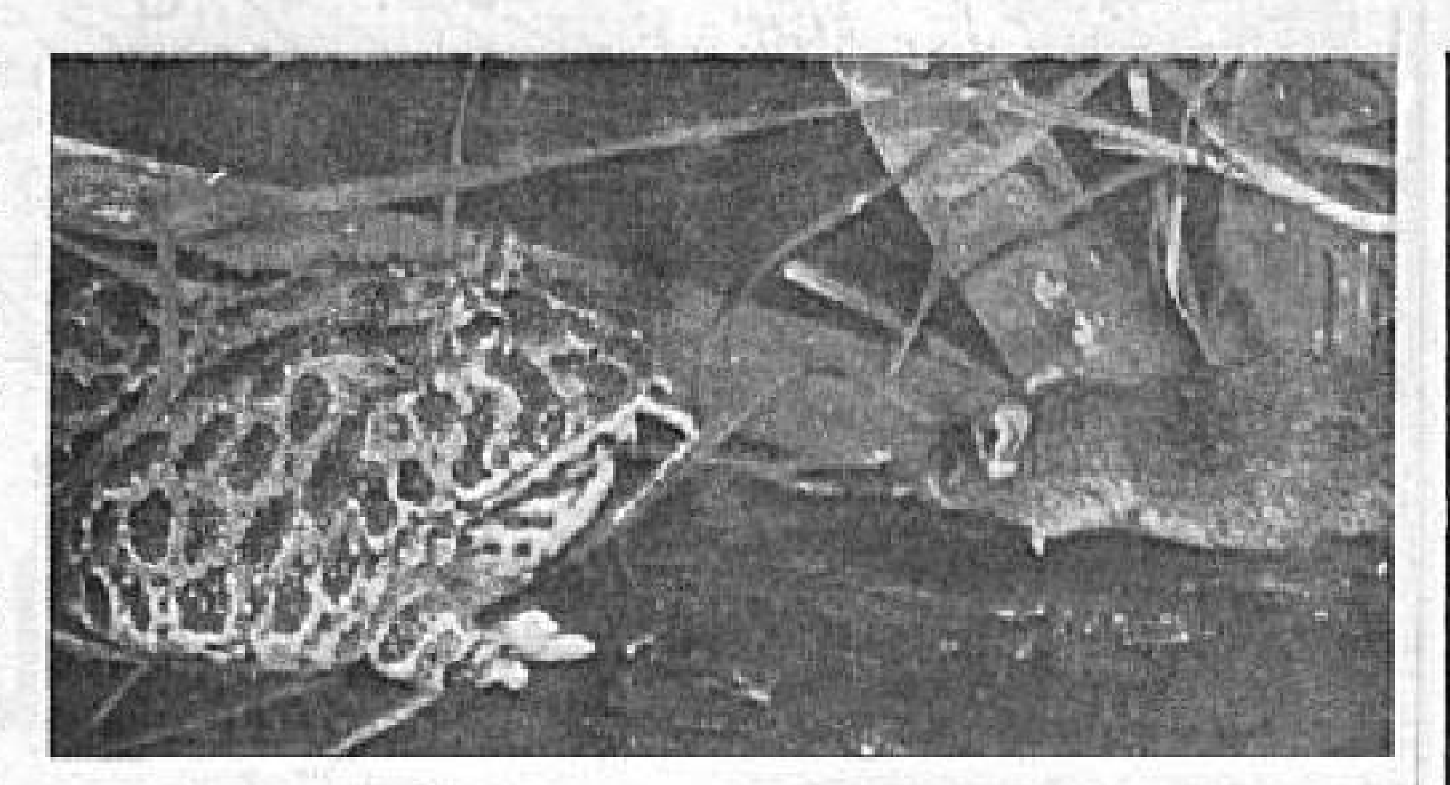


شهر اذار ماذا يعنى عند البشر؟

شهر آذار واسمه في اللغات الاجنبية Mars أو Marsh كان أول شهور السنة عند الرومان، وظل كذلك حتى السنة السادسة والاربعين قبل الميلاد، وبقى بداية السنة الرسمية في انكلترا حتى سنة ١٥٧٤، عندما أصدر شارل التاسع أمره باعتبار كانون الثاني أول سنتها الرسمية، وكان الرومان يسمونه tius وهو اسم أطلقه عليه رومولوس اكراما للاله «مارس» على أن اوفيد يقول: ان هذا الشهر وجد قبل عصر رومولوس، وان يكن في موضع آخر من السنة، وكان الاوربيون يعتقدون أن في هذا الشهر أيام شوم هي الايام الثلاثة التي يستقرضها من نيسان، وفي بلادنا يعتقدون بالمستقرضات، ولكن يقولون ان شباط هو الذي اقترضها من آذار، لا آذار من نيسان.

واسم آذار مأخوذ من اللغة الكلدانية أو السريانية، وكان هذا الشهر عند العبرانيين الشهر الثاني عشر من سنتهم الدينية، والسادس من السنة السياسية، ويصوم اليهود في السادس منه تذكارا لموت النبي موسى، وفي الثالث عشر منه تذكارا لموت «أستير» ويعتبر الرومان هذا الشهر شهر تجدد الربيع، اذ كانوا يجددون فيه إيقاد النار على مذابح «فستا» التي كانوا يعيدون لها في السادس عشر منه، وهذا الشهر كثير الاعياد وعندهم ومن اهمها عيد الاله «باخوس» في السابع عشر منه «ميرفا في التاسع عشر منه» وكان الشهر تحت حمايتها. وهو يمثل اله الحرب في مركبة يجرها جوادان هما الرهبة والفران وهو تمثال مخيف يحمل في يده حربة طويلة، ويرفع في الاخرى ترسا نحو السماء، وقد اشراب عنقه ورفع رأسه بحيث يلمع البرق على خوذته العظيمة، هذا هو مارس اله الحرب . وقد كان مارس في نظر الرومان أكثر من محارب عادي، يعتبرونه اله يستطيع أن يفعل كل شيء لانه قوى، فكانوا يضرعون اليه من أجل المطر، ويستشيرونه في شؤونهم الخاصة، ويقدمون على مذبحه الضحايا. وكان الجنود اذا ذهبوا الى الحرب يحملون معهم قفصا من الدجاج المقدس لمارس، ومتى أشرفوا على العدو كانوا قبل الدخول في المعركة، يضعون حبوبا أمام هذه الفراخ، وينتظرون ليروا ما ذا كانت تأكلها أو ترفض أكلها، فاذا أكلتها بشهية، كان ذلك دليلا على أن اله الحرب في جانبهم، أما اذا رفضت الاكل فيكون ذلك شوما عليهم.

الضفدعة... ذات القرون



تلك الأجسام الصغيرة المخاطية اللزجة التي نعرفها طافية فوق رقعها الخضراء على سطح أي ماء، نعرفها أيضا مسالمة دفاعية، قوتها في لزجتها في نطاتها غير المنتظرة وخصوصاً في نقيقها. هذه الضفادع هي ضفادع من عندنا ومن كل العالم إلا من الأرجنتين ، حيث تدعى، كما الثعابين في بعض الأحيان، الضفادع المقرنة، اي ذات القرون، دون ان يتوجها أي قرن. لكن من الثعابين لها نهم الافتراس، من الخلد الى الجرذون الى الفار الأبيض والأسود، لافرق..

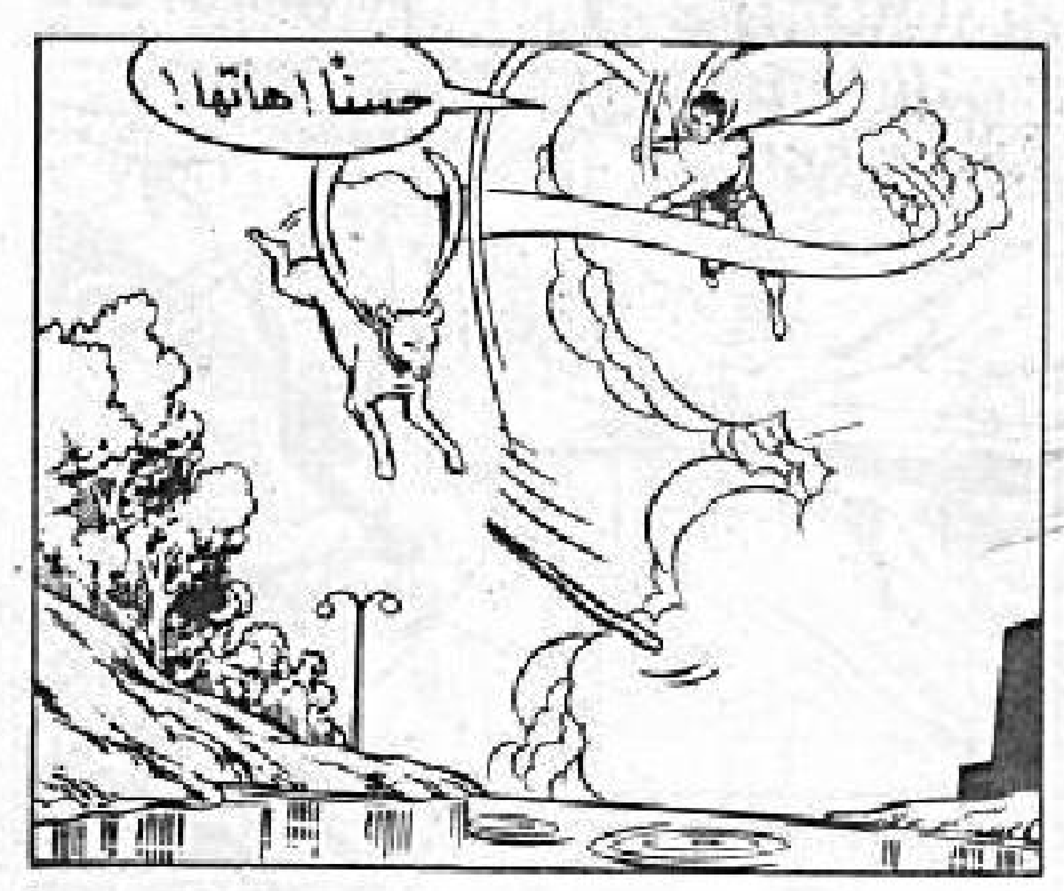
«المقرنة» العملاقة تزن أكثر من نصف كيلو غرام وتعيش في مستنقعات الأرجنتين، على ثعابين الماء أحيانا! إذ أنها تستخدم نهم الثعابين مقروناً بحيل العنكبوت، أي متخفية ومتموهة ببيئها أغلب الأحيان بانتظار فريستها. صدقوا أو انظروا الصورة

هل يصبح القط والفأر صديقين ؟



عداء تاريخي لا رجعة عنه موجود ومتأصل بين القطط والفئران، ولكن على الرغم من وجود هذا القانون الحيواني الا ان المرء ينظر بدهشة كبيرة حين يرى في بعض الاحيان القليلة والنادرة طبعا قطاً يداعب فأرا دون أية أعراض عدائية من جانب القط مع اطمئنان وعدم خوف من جانب الفأر، وهذه الاستثناءات في عالم الحيوان لاتنطبق فقط على القطط التي تعيش في المنازل والأنواع والمهجنة، وانما يمكن مشاهدتها على الطبيعة وفي البراري البعيدة ايضا، ويقول المراقبون والباحثون المتخصصون في دراسة عالم الحيوان انه لايوجد اي فرق بين الحيوانات المنزلية والحيوانات غير المدجنة وخاصة فيما يتعلق بعالم القطط، ولكنهم يضيفون انه مهما وصلت درجة الصداقة بين القط والفأر ومهما وصلت درجة التعايش السلمي بينهما الا ان «الطبع يغلب التطبع»، في كثير من الاحيان وربما دون قصد من جانب القط حيث تنتصب اذناه وتتفتح عيناه الى إكبر مدى ويقف في حالة تأهب للانقضاض والهجوم بمجرد رؤيته لخصمه اللدود الفأر لأول وهلة. وهذا ينطبق ايضا على الفأر الذي يأخذ حيطته دائما رغم الهدنة القائمة والتعايش السلمي بينه وبين القط. ولابد للقط ان يشبع غريزته ولو لفترة قصيرة حيث لابد له من ملاحقة الفأر هنا وهناك ومحاولة الامساك به والتغلب عليه لاشباع هذه الغريزة الطبيعية ولكن دون الحاق الاذى ثم تركه الى حال سبيله بعد سيطرته على الوضع فالقط يجري وراء الفأر تارة ويمسكه تارة ويتركه تارة اخرى ويلاحقه مرة ثانية ويمسكه مرة اخرى ثم يعطيه حريته. وهكذا الى ان يشعر بالتعب أو الى ان يشعر الفأر بالملل ويختفي من أمامه أو يختبيء منه.





لا أرى شيئاً
مثيراً في هذه اللعبة ...
لكن معلمي مسرور بها ..
جداً ..

ها ! ها !
ها !

سأفاجئه .. بالعودة
بهذا الجذع !

في :
الكلب التحرّي


يا لك من نجم
إستعراضي يا كريبتو
ويب! ويب!
لم لا.. وهل على
الأرض كلب أقدر
مني على ذلك!
هيا يا "كريبتو"..
تتسابق إلى المنزل..
أشتم رائحة الطعام
الشهي الذي أعدته
والدتي!
إنا السيدة "فوزي"
أفضل صديقة للكلاب
ماذا؟!

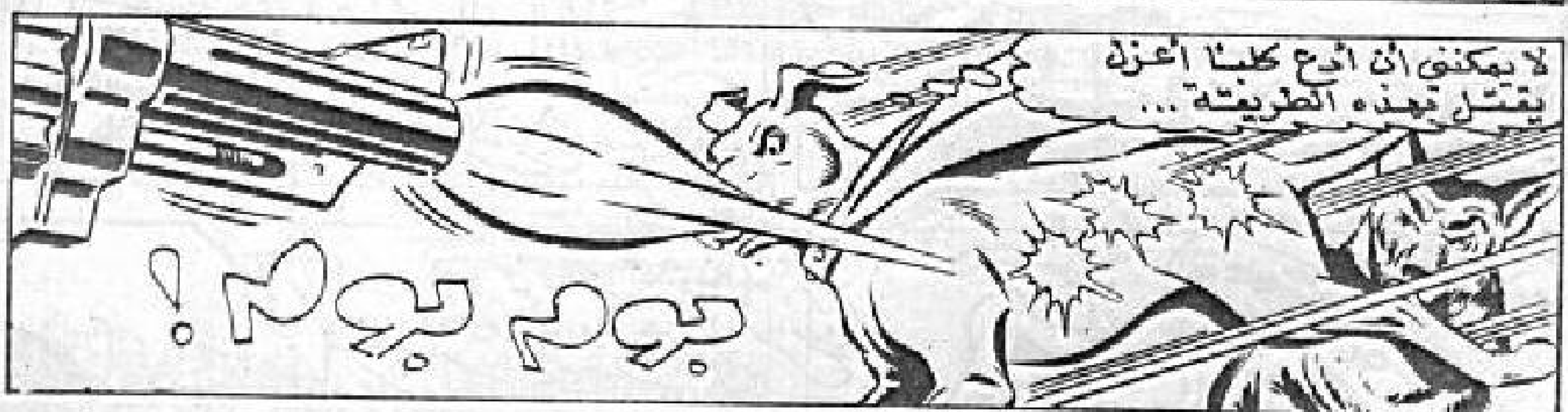

هذا الكلب.. يبدو كأنه
يتربص بأحد!


لا.. إن ضحيته هو الضابط
"حافظ"!


لا!
كلب مسعور
سأتولى أمره يا
سيدي!


تقفز علي..
لكنه أخطأني!
لأنني رفعتك في
الوقت المناسب


كان عليّ أن أقدر ... شكرًا يا جبار!
أشكر كريبتو فهو الذي اكتشف المؤامرة!
سأتولى أمر الكلب المسحور!
لا!


لا يمكنني أن أدع كلبًا أعزل يقتل بهذه الطريقة...
بوم بوم!


أبعد كلبك يا "جبار".. إن الكلب الأسود...
مسحور وخطر!
غررر


طبيب المدينة البيطري يقرّر مصيره.. بعد معاينته!


"الجبار" على حق..
وقد قام كريبتو بواجبه.. كما تفعل أنت لحماية رجل مهما كانت جريمته!


شكرًا أيها الضابط.. فليتولَّ الطبيب أمر الكلب..
سأحاول تحديد صاحبه!
إياك أن تدعه يفر!
إن للكلاب حقوقًا مشروعة!


وبعد قليل .. إذ تحوّل الصديقان إلى "نبيل فوزي" و روني ...
يا له من طعام شهي .. شكراً يا "هدى" !
حتى روني .. أحبه !
" نبيـل " !


إن هذه المأكولات ليست مفيدة لصحة الكلب كما تعلم !


قد يأكل روني الطاولة دون أن ينزعج !
إنه على حق يا "هدى" !


من يدري ماذا يأكل كريبتو أعني روني خلال رحلاته الفضائية !
لا شيء أطيب من هذا الحساء !


مازلت أصر على معاملته ككلب عادي .. على الأرض !
كلب عادي كالذي هاجم الضابط "حافظ" !
حدثني عنه يا بني !
وإذ اطلع "نبيل" والده على حادث بعد الظهر ...
غريب أمره .. ربما تناول طعاماً فاسداً !
أو أن هنالك داءً متفشياً في المدينة .. سيحسم البيطري الأمر !
لا أعتقد أن باستطاعة الطبيب أن يبرر تصرف الكلب الغريب !


وبعد قليل، عندما أوى آل فوزي إلى فراشهم ...
لا أعتقد أن ذلك الكلب كان بحالة طبيعية..
إنما لإثبات ذلك..


يجب أن أتحول إلى كريبتو ...
أولاً.. بإستعمال أشعة نظري لإزالة البقعة السكرية عن ظهري ...


ثم المعطف والطوق .....
وبدأت مهمة الكلب التحري في زوس


وبعد قليل في مكتب الطبيب البيطري في - زوس..
إستناداً إلى تقرير الطبيب ليس هنالك أثر لمرض أو وباء ...
ثم .. لم يحدد المالك بعد ...
إنما هنالك طريقة سريعة لمعرفة ذلك


هيا يا صديقي.. أحتاج إلى مساعدتك !
غرررر !



لا تهرّ عليّ.. أنا صديقك...
هيا تقدّم.. دلّني إلى منزلك!



وراح كريبتو يتعقب الكلب الغريب عبر شوارع المدينة حتى بلغا ضاحيتها...
لنرَ ماذا هنالك؟



طعع! طعع!
من في الخارج يا ترى؟



الكلب!! لقد جاء في نشرة الأخبار أنه هاجم الضابط "حافظ" لكن "الفتى الجبّار" قبض عليه!
كيف أفلت؟



وما أهمية ذلك؟ طالما أن خطتنا قد فشلت!
حاولنا الإنتقام من "حافظ" لزجنا في السجن طوال إثني عشر عاماً!



ربما اكتشف رجال الشرطة أننا درّبنا الكلب على مهاجمة "حافظ"
ثم تبعوه إلى هنا ليقبضوا علينا!
تدريب كلب على القتل.. إنهما يستحقان عضة جبّارة!


سوف أقتل الكلب...
يعتقد هذان الوغدان أن كل المشاكل تحل بالرصاص والنار!
وندعي أنه هاجمنا!
بوم
بوم


أراهن أنهما لم يفكرا في وجود كلب أسرع من الرصاصة!!
ما هذا ؟..
كلب طائر يمضغ رصاصاتي ؟
بوم
بوم
بوم


سأمطره بمزيد من الطلقات النارية!
إنك تضيع وقتك!
بوم بوم

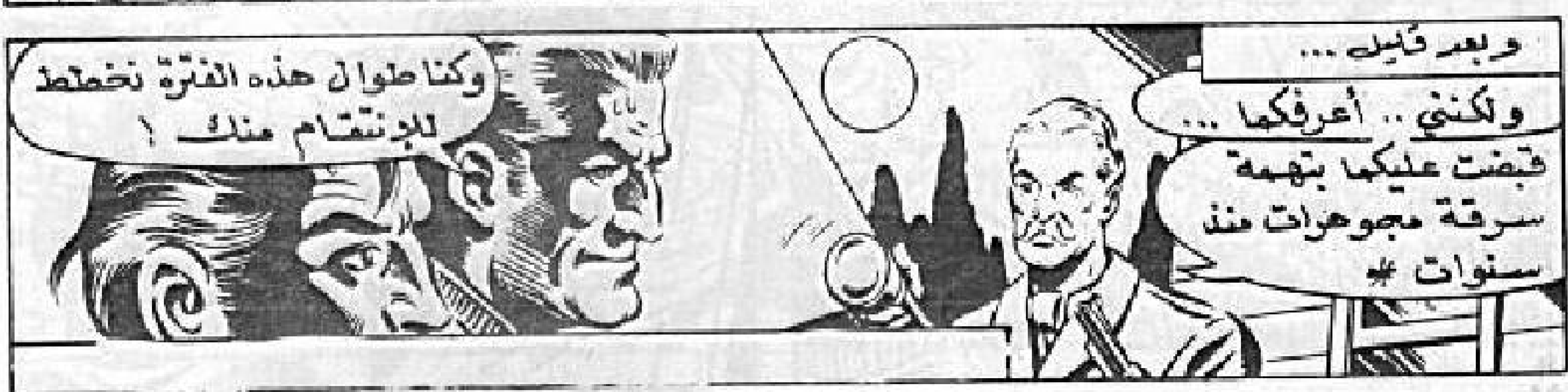

كليك
كليك
آه.. فرغت ذخيرتنا..
يمكنكما إسترجاعها!


إنه يطلق رصاصاتنا باتجاهنا!
دون أن أعتقد إصابتكما!


لنهرب من هنا بسرعة!


وبعد قليل، خارج منزل الضابط "حافظ"...
ماهذه الضجة في الخارج؟


إنها الثالثة صباحاً... ماذا تريدان؟
نتوسّل إليك أن تقبض علينا من جديد!
أجل! لا شيء ينقذنا من هذين الوحشين إلا القضبان!

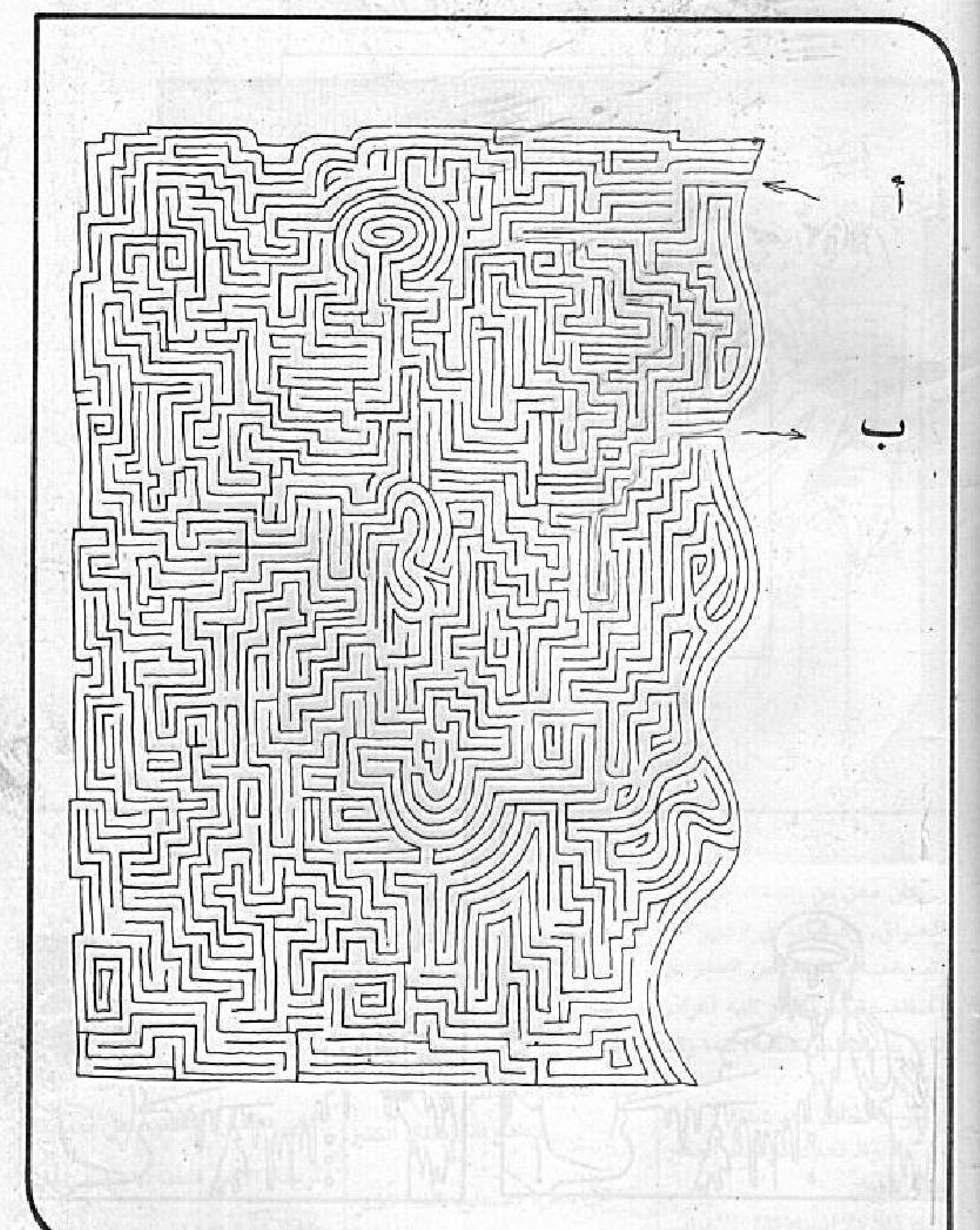

وبعد قليل...
ولكنني.. أعرفكما...
قبضت عليكما بتهمة سرقة مجوهرات منذ سنوات!
وكنا طوال هذه الفترة نخطط للإنتقام منك!


إلتقينا مروّض كلاب في السجن وعلمنا كيف ندرّب كلباً على القتل!
أصمت يا غبي!

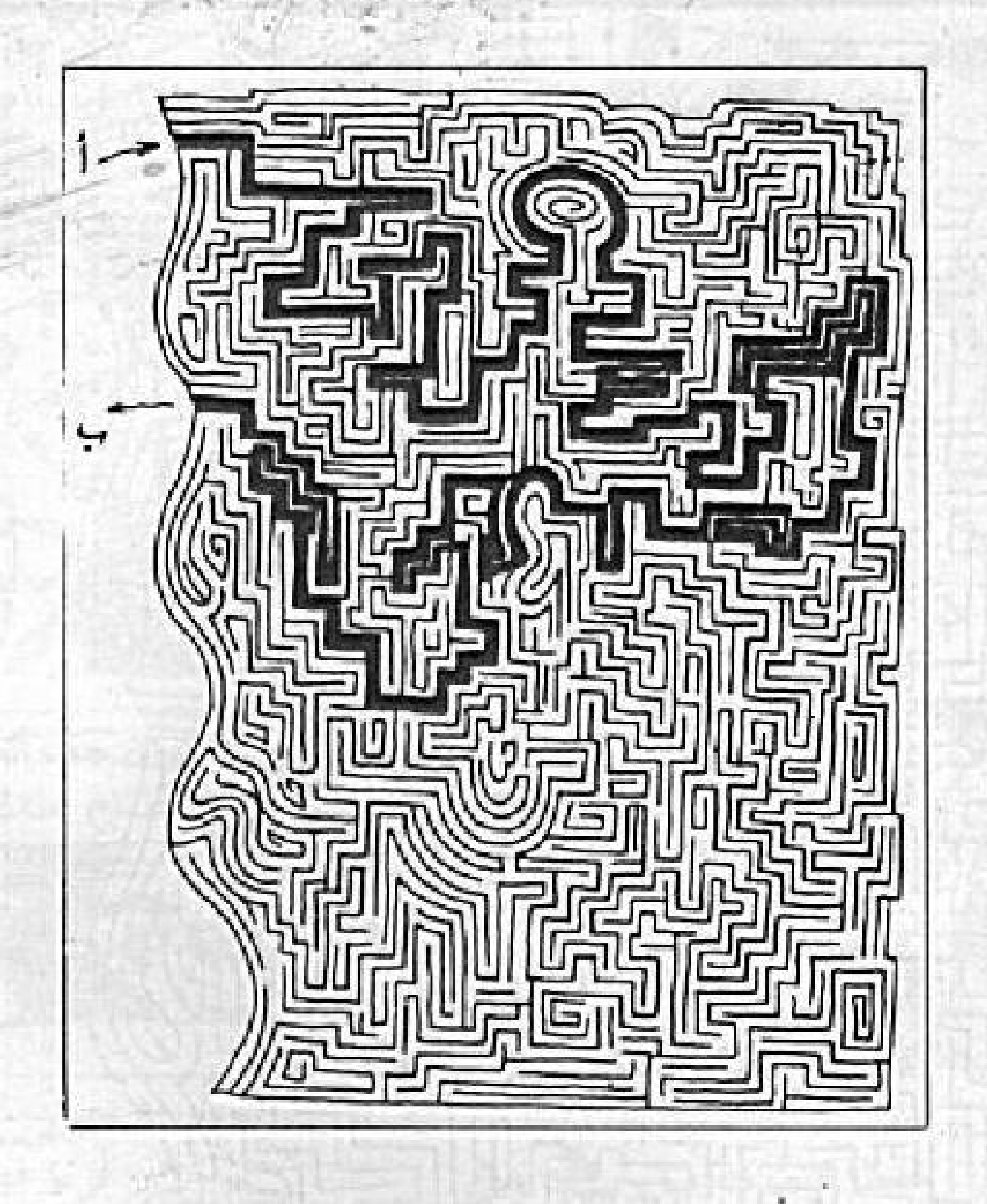

إن زوس "مدينة شؤم بالنسبة لنا...
إنما ليس أي كلب!
في أول مرة فشل طفل خطتنا.. واليوم كلب!


أليس كذلك يا كريبتو؟
ووف!
أقفل الملف.. وقد ثبتت براءة كلب مظلوم بفضل تحري "زوس"!
النهاية

إسلك بين "أ" و "ب" في أسرع وقت ممكن



الحل صفحة ٤٨

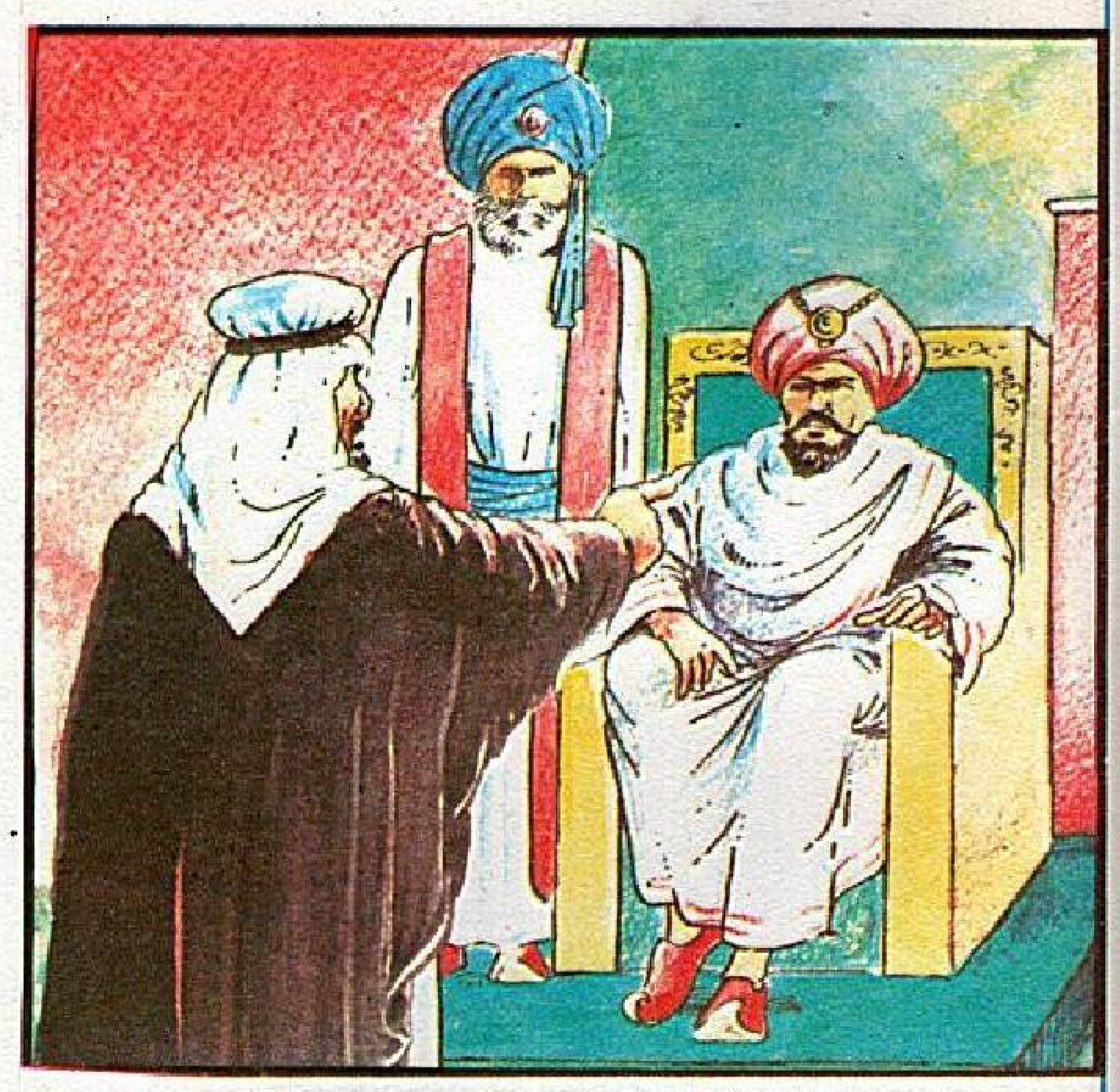


ما هي الفوارق العشرة بين الصورتين ؟





معن بن زائدة



كان معن بن زائدة اميرا على العراق، وكان له في الكرم اليد البيضاء، وكان من الحلم على اعظم جانب، تقدم اليه اعرابي ذات يوم يمتحن حلمه، فلما وقف قال:

اتذكر إذ لحافك جلد شاة
وإذ نعلاك من جلد البعير

فقال معن:

اذكر ذلك ولا انساه فقال الاعرابي

فسبحان الذي اعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير

سارحل عن بلاد انت فيها
ولو جار الزمان على الفقير

فقال معن: اعطوه الف دينار يستعين بها على سفره، فاخذها وقال:

قليل ماأتيت به واني
لاطمع منك بالمال الكثير

قال معن: اعطوه الفا اخر، فاخذها الاعرابي وقبل الارض بين يدي الامير وقال:

سألت الله ان يبقيك ذخرا
فمالك في البرية من نظير

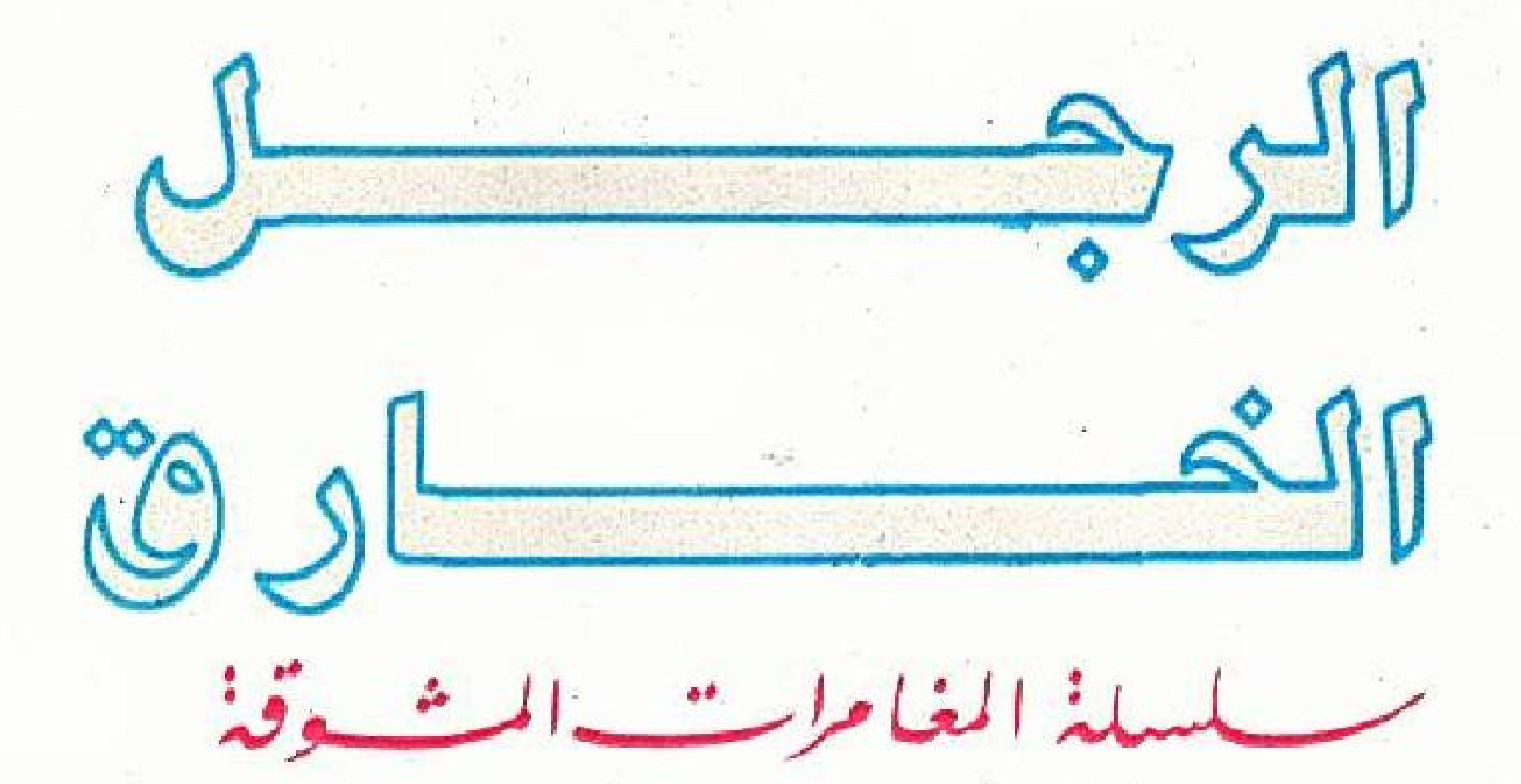
فقال معن:

قد اعطيناه على هجائنا

الفي دينار، فاعطوه على مديحنا اربعة الاف، فاخذ الاعرابي المال وانصرف شاكرا له ومعجبا بحلمه العظيم.

دار الحرية للطباعة





تصدر عن  دار الرافدين للنشر



ENJOY WITH SPIDER-MAN @NET

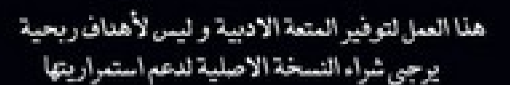
مجلة

الرجل الخارق

حصرياً من سبايدر مان @ نت مع تحياتي .... اطيب الاوقات






هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها